

أخبار مجلس النواب :-

- مصادر : قرب انطلاق جولات الحوار بين الحكومة و التوافق و مباحثات الائتلاف
- والتيار الصدري تدخل مرحلة (ترطيب الأجواء). (ص ٣).....(الصباح)
- النائب حسين الفلوجي : البرلمان سيتخذ اجراءات حازمة لمواجهة مشروع قرار تقسيم العراق (ص ٣).....(الصباح)

الملف السياسي :-

- نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي في عمان السبت لتطوير التعاون بين البلدين (ص ٤).....(الاتحاد)
- نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي : تقسيم العراق قد يحوله لإمارات مستقلة في دولة موحدة ... شيخ الأزهر يرد تبرعاً من نائب الرئيس العراقي (ص ٤).....(الشرق الاوسط)
- نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي: لا بد من استبدال (المخاوف المتبادلة) بـ (ثقة متبادلة) لنؤسس لمصالحة وطنية حقيقية تنطلق من العقد الوطني العراقي (ص ٤).....(موقع الاستاذ طارق الهاشمي)
- رئيس الوزراء نوري المالكي: المصالحة الوطنية أقوى من سلاح الإرهاب
- دعا المجتمع الدولي الى مساندة العراق و قدم معالجة دقيقة للأوضاع في البلاد و أكد استمرار الحكومة بتنفيذ المشاريع المهمة (ص ٥).....(الصباح)
- رئيس الوزراء نوري المالكي للرئيس الامريكي بوش : أنا رئيس وزراء لجميع العراقيين .. التقى على هامش اجتماعات الجمعية الأممية بنجاد و برودي و مبيكي (ص ٥).....(الصباح)
- وزير الخارجية هوشيار زبباري يلتقي نظيره الكويتي على هامش اعمال الدورة ٦٢ للأمم المتحدة (ص ٦).....(التاخي)
- السكرتير العام للأمم المتحدة : العراق اصبح مشكلة عالمية (ص ٦).....(التاخي)
- مسؤول علاقات حكومة كردستان: بغداد تستجيب لمطالب أنقرة أكثر مما تستجيب لمطالبنا (ص ٦).....(الشرق الاوسط)
- محمد احسان: رئيس الجمهورية من أكثر المؤيدين للاسراع بتنفيذ المادة ١٤٠ (ص ٦).....(PUK)
- رئيس الهيئة السياسية لمكتب الصدر الواء سميمس : من السابق لاوانه العودة الى الائتلاف (ص ٧).....(الزمان)
- السيد السيستاني يدعو لمواجهة الفضائيات التي تحاول تصوير ما يجري في العراق بالحرب الطائفية في لقاء له مع وفد من العشائر (ص ٧).....(الصباح)
- هيئة اجنثات البعث تنفي هروب مديرها التنفيذي علي اللامي الى روسيا (ص ٧).....(التاخي)
- إعادة ١٣٦ مفصولاً سياسياً إلى الخدمة في التعليم العالي و التعليم التقني تطور مناهجها (ص ٧).....(الاتحاد)
- الشيخ حارث الضاري يتهم رئيس الوزراء نوري المالكي بـ«السعي إلى تقسيم البلاد» (ص ٨).....(الشرق الاوسط)
- الاعلان عن اول حالة وفاة بالكوليرا في بغداد (ص ٨).....(المدى)

الملف الأمني :-

- مجهولون يقتالون خبيراً في البرلمان العراقي شرقي بغداد. (ص ٨).....(اصوات العراق)
- ٥ قتلى في هجوم انتحاري يستهدف منزل شيخ عشيرة في سنجار. (ص ٨).....(الشرق الاوسط)
- مقتل ١٠ عراقيين معظمهم من النساء والأطفال في قصف أميركي قرب الحلة. (ص ٩).....(الشرق الاوسط)
- قوات عراقية خاصة تعتقل ضباطاً في الكلية العسكرية في بغداد. (ص ٩).....(الشرق الاوسط)
- «بلاك ووتر» تفجر جدالاً ساخناً بين وزارتي الدفاع والخارجية الأميركييتين. (ص ٩).....(الشرق الاوسط)
- صنعاء تحث على مقتل مواطن يمني في العراق. (ص ٩).....(الشرق الاوسط)
- أنقرة وبغداد توقعان اليوم اتفاقاً لمكافحة حزب العمال الكردستاني. (ص ٩).....(الشرق الاوسط)
- المدفعية الإيرانية تقصف مناطق سفح قنديل. (ص ١٠).....(الاتحاد)
- احباط محاولة نسف سدود الثرثار. (ص ١٠).....(الاتحاد)
- انفجار ثماني مفخخات في بغداد والموصل. (ص ١٠).....(المدى)
- غيتس يطلب ١٩٠ مليار دولار لتمويل الحرب في العراق. (ص ١٠).....(المدى)
- البنتاغون يبيع العراق اسلحة ومعدات بقيمة ٢.٣ مليون دولار. (ص ١٠).....(المدى)

الملف الاقتصادي:-

- استعداد بولندي لتطوير القطاع النفطي في البلاد(ص ١١).....(الصباح)
- وزارة التجارة : تعاقدات جديدة لدعم مفردات الحصص الغذائية للمواطنين
- أكدت استمرار العمل بنظام البطاقة التموينية(ص ١١).....(الصباح)
- ستة مليارات و ٨٢٩ مليون دينار لشراء أجهزة طبية(ص ١١).....(المدى)
- انجاز ٨٥ % من أعمال المجمع السكني الخاص بالمهجرين في واسط(ص ١١).....(المدى)
- انشاء مصرفى بطاقة ١٠٠ الف برميل في بابل(ص ١٢).....(الاتحاد)

الاخبار العربية:-

- انفتاح حذر بين الأكثرية والمعارضة.. وإصرار على توافق يؤدي إلى انتخاب الرئيس.(ص ١٢)....(الشرق الاوسط)
- القاهرة ترفض انتقادات أميركية عن حرية الصحافة والمجتمع المدني.(ص ١٢).....(الشرق الاوسط)
- النواب الإسلاميون في الكويت يعترضون استجواب وزيرى المالية والتربية.(ص ١٢).....(دار الخليج)

الاخبار العالمية:-

- نواب أوروبيون يدعون بلدانهم لإيواء سجناء غوانتانامو الذين لا يستطيعون العودة إلى أوطانهم.(ص ١٢).....(الشرق الاوسط)
- واشنطن ترسل رايس وغيتس إلى موسكو لبحث الدرع المضادة للصواريخ.(ص ١٣).....(الشرق الاوسط)
- نجاد من على منبر الامم المتحدة: ايران تعتبر ملفها النووي مقللاً.(ص ١٣).....(دار الخليج)
- كوشنير يلغى لقاء المعلم.(ص ١٣).....(البيان)

بيانات:-

- نص كلمة رئيس وزراء جمهورية العراق السيد نوري كامل المالكي
- في الدورة ٦٢ للجمعية العامة الامم المتحدة(ص ١٤).....(صوت العراق)
- النص الكامل لبيان لمشروع العقد الوطني العراقي(ص ١٧).....(موقع الاستاذ طارق الهاشمي)

أخبار مجلس النواب العراقي

مصادر : قرب انطلاق جولات الحوار بين الحكومة و التوافق و مباحثات الائتلاف والتيار الصدري تدخل مرحلة (ترطيب الأجواء)

تنطلق خلال الايام القليلة المقبلة جولات الحوار السياسي بين اللجنة التي شكلتها الحكومة وممثلين عن جبهة التوافق لغرض وضع الاليات المناسبة لتنفيذ مطالب الجبهة وفق السياقات المحددة.

وقال النائب عن الائتلاف عباس البياتي ان رئيس الوزراء نوري المالكي سيقوم بعد عودته من زيارته الحالية الى نيويورك للمشاركة في اجتماعات منظمة الامم المتحدة، بتفعيل اللجنة التي شكلت للحوار مع جبهة التوافق لاستئناف مشاركتها في الحكومة ،مبينا وجود مؤشرات تدلل على رغبة الطرفين بطي صفحة المقاطعة ،خاصة ان استمرار المقاطعة لن يعود بالنفع على المواطن العراقي .
واوضح البياتي ان الحوارات ستنتقل خلال الايام المقبلة عبر قاعدة لوضع الاليات المناسبة لتنفيذ مطالب جبهة التوافق عبر المؤسسات الدستورية والسياسية التوافقية

بدوره اكد سلمان الجميلي عضو جبهة التوافق ان المباحثات بين الحكومة لم تبدأ لغاية الان ،مبينا في تصريح لـ" الصباح " ان جبهة التوافق مازالت متمسكة بمطالبها التي قدمت للحكومة ،وستحالف مع اي قوة سياسية تلبى هذه المطالب التي نعتقد انها مطالب وطنية ،مشيرا الى ان جبهة التوافق منفتحة على جميع القوى والاطراف السياسية.

وقال الدكتور نصار الربيعي رئيس الكتلة الصدرية:انه تم خلال اجتماع وفد الائتلاف العراقي الموحد مع الكتلة الصدرية مناقشة اسباب الانسحاب،مشيرا الى ان هناك اجراءات عملية في ضوئها ستحدد الكتلة الصدرية قرارها في الاستمرار بالانسحاب او العودة الى الائتلاف.
وتابع: إن الجميع يريد ان يستعيد الائتلاف قوته وان تتم فيه الاصلاحات.....(الصباح)

النائب حسين الفلوجي : البرلمان سيتخذ اجراءات حازمة لمواجهة مشروع قرار تقسيم العراق

كشف النائب عن جبهة التوافق حسين الفلوجي عن قرب اتخاذ البرلمان اجراءات عديدة لمواجهة اتجاه بعض اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي لاستصدار قرار "غير ملزم" بتقسيم العراق،منتقدا بشدة المقترح ، داعيا في ذات الوقت اعضاء من مجلس الشيوخ الاميركي لزيارة العراق والتباحث بهذا الشأن .وقال الفلوجي: ان استصدار قرار من مجلس الشيوخ الاميركي بشأن تقسيم العراق وان كان غير ملزم الا انه امر خطير وغير مقبول ويمثل " تجاوزا لا يمكن السكوت عنه " ، خاصة عندما تتورط الولايات المتحدة بتدمير العراق وعندما تفكر بالخروج تاتي افكار من قبيل تقسيم العراق فعليها الاعتراف بانها فشلت في ادارة الازمة العراقية .وبين ان مجلس النواب سيتخذ اجراءات خلال الايام المقبلة لردع اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي ، وسيتم توجيه دعوة لهم للحضور الى العراق واجراء مباحثات صريحة ومحاجتهم اذا ماكانوا يملكون رؤية مستقلة، مشيرا الى ان الاجراءات الاخرى التي ستتخذ بالاضافة الى توجيه الدعوة لاعضاء مجلس الشيوخ ستعتمد استخدام الوسائل القانونية والسياسية.....(الصباح)

نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي في عمان السبت لتطوير التعاون بين البلدين

يبدأ نائب رئيس الجمهورية الدكتور عادل عبد المهدي السبت المقبل زيارة رسمية إلى الأردن تستغرق ثلاثة أيام يبحث خلالها "السبل الكفيلة بتطوير علاقات التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والسياسية"، حسبما أفاد السفير العراقي في عمان سعد جاسم الحياني. وقال الحياني لوكالة فرانس برس ان "العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في المجالات الاقتصادية والتجارية والسياسية ستكون في صلب مباحثات عبد المهدي مع كبار المسؤولين الاردنيين". و اضاف "كذلك سيتم التطرق خلال المباحثات الى القضية العراقية وتطورات العملية السياسية في البلاد والوضع في عموم المنطقة". وبحسب الحياني فان عبد المهدي سيبحث كذلك في "موضوع العراقيين المتواجدين في الاردن والتي لا يوجد أي اشكال حولها ما عدا بحث سبل تنظيم عملية دخول العراقيين الى المملكة"..... (الاتحاد)

نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي: تقسيم العراق قد يحوله لإمارات مستقلة في دولة موحدة ... شيخ الأزهر يرد تبرعاً من نائب الرئيس العراقي

قال الدكتور عادل عبد المهدي، نائب الرئيس العراقي، إن ما يدور عن اقتراح أميركي بتقسيم العراق قد يسفر عن الأخذ بنظام فيدرالي في إطار العراق الموحد، مع إقامة إقليمين، أو عدة إمارات داخل الدولة العراقية الواحدة مثل نموذج الإمارات. أكد الدكتور عادل عبد المهدي، نائب الرئيس العراقي، لـ«الشرق الأوسط» أن ما يدور عن اقتراح أميركي بتقسيم العراق قد يسفر عن الأخذ بنظام فيدرالي في إطار العراق الموحد، مع إقامة إقليمين أو حتى خمسة أقاليم، وهو نظام كان معمولاً به في العراق أيام النظام في العهد العثماني، وهو نظام الولايات. وأضاف، بعد لقائه شيخ الأزهر الشيخ محمد سيد طنطاوي، قوله «اليوم لدينا تصورات نقوم ببحثها لاختيار الأفضل في النظام الفيدرالي، ومنها النموذج الإماراتي، وهي (إمارات داخل) دولة موحدة».

من جانبه، جدد شيخ الأزهر تأكيده أن ما يجري على أرض العراق من قتل وتفجير لأماكن العبادة الخاصة بالسنة والشيعية، وإحياء النعرات الطائفية، حرام شرعاً، مشيراً إلى أن الذين يشيعون الخلافات بين السنة والشيعية هم الذين يريدون تمزيق وحدة الشعب العراقي، مطالباً الدول العربية بالوقوف بجانب الشعب العراقي حتى يتجاوز محتته. وشهد لقاء طنطاوي وعبد المهدي واقعة لافتة حين رفض شيخ الأزهر تبرعاً قدمه نائب الرئيس العراقي لدعم الطلاب الدارسين بالأزهر، قيمته ٢٥٠ ألف دولار. وأعرب طنطاوي عن شكره للدكتور عبد المهدي تجاه الأزهر مطالباً برد هذا التبرع «إلى أبناء الشعب العراقي الشقيق لدعم وتحسين الأوضاع وأصحاب الظروف الصعبة هناك»..... (الشرق الأوسط)

نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي: لا بد من استبدال (المخاوف المتبادلة) بـ (ثقة متبادلة) لنؤسس لمصالحة وطنية حقيقية تنطلق من العقد الوطني العراقي

أعلن الأستاذ طارق الهاشمي نائب رئيس الجمهورية في مؤتمر صحفي اليوم الاربعاء ٢٦ / ٩ / ٢٠٠٧ عن مشروع العقد الوطني العراقي الذي طرحه لوضع حد للتدهور المستمر في العراق من خلال القضاء على أسبابه المتمثلة بشيوع مشاعر الخوف المتبادلة وحالة عدم الثقة والشك بين مكونات الشعب العراقي ممن هم داخل وخارج العملية السياسية. وأكد الهاشمي في البيان الذي تلاه في المؤتمر إن حجر الزاوية في الحل هو التوافق بين العراقيين بهدف توحيد أو تقريب وجهات نظرهم في الكليات الوطنية، في تحديد شكل عراق المستقبل، وفي توصيف طريقة التعايش داخل إطار الوطن، ورسم ملامح المشاركة، والسلطة ومشروعيتها، والمصالحة وتفسيرها وأهدافها النهائية، والفدرالية ومداهها، وغير ذلك من مسائل لا زال الانقسام الوطني حولها كبيراً.

وأضاف سيادته، إن تجربة العملية السياسية في بحر السنوات الأربع الماضية تؤكد الحاجة الماسة إلى مثل هذه المراقبة، ولكن يبدو أن الناشطين سياسياً ترددوا في حسم هذه المسألة حتى هذه اللحظة.

وفي رده على سؤال لأحد الصحفيين حول نطاق المشروع قال الهاشمي إن المشروع سوف يوزع على أوسع نطاق، وستكون للمرجعيات الدينية المختلفة الأسبقية في هذه المسألة لما لها من دور كبير في صياغة الرأي العام. وسوف يوزع المشروع على سماعتهم للتشاور معهم وجها لوجه. مشيراً إلى أنه ربما سيقوم بزيارة إلى مرجعيات محددة في المستقبل القريب للتشاور معها في هذا المشروع.

وفيما يخص المجتمع الدولي قال الهاشمي، لا بد من حضور دولي كالأأم المتحدة، أو إقليمي كالجامعة العربية، أو بعض دول الجوار كشاهد وضامن، مؤكدا على دور الدول العربية ودول الجوار وضرورة أن يكون لها رأي فيما يحدث طالما كانت حريصة على استقرار الأوضاع في العراق. ويتضمن العقد الوطني العراقي الذي طرحه الهاشمي (٢٥) خمسة وعشرين مبدأ يجب الاتفاق عليها وتوحيد الرؤيا بصدها كبداية لحل مشكلة العراق.....(موقع الاستاذ طارق الهاشمي)

رئيس الوزراء نوري المالكي: المصالحة الوطنية أقوى من سلاح الإرهاب دعا المجتمع الدولي الى مساندة العراق و قدم معالجة دقيقة للأوضاع في البلاد و أكد استمرار الحكومة بتنفيذ المشاريع المهمة

قدم رئيس الوزراء نوري المالكي في كلمة العراق في اجتماع الجمعية العمومية الـ٦٢ للأمم المتحدة في نيويورك امس، نظرة شاملة لمعالجة دقيقة للأوضاع في البلاد ووضع مشروع المصالحة الوطنية الذي عدّه "أقوى من سلاح الإرهاب" في مقدمة نقاط الخروج من الازمات التي ربط الخلاص منها بجملة من الاجراءات التي بدأت الحكومة باتخاذها. ودعا رئيس الوزراء في مستهل كلمته المجتمع الدولي الى مساندة العراق ،قائلا للحاضرين:لقد جنتكم من العراق الجديد،وهو يقدم اليوم للانسانية درسا في صنع الحياة وحماية تجربته الديمقراطية.واضاف ان مايجري في العراق من استهداف للبنى التحتية،هو امتداد للنظام البائد ويهدف الى اشعال نار الحرب الطائفية،مبيناً ان تفجير السيارات وقطع الرؤوس وقتل الابرياء هي رسائل تهديد ووعيد ومحدث من امتداد لهذه الاعمال الاجرامية في الجزائر ولبنان وتركيا واسبانيا ولندن ونيويورك يستدعي دعم العراق ومساندته للتصدي الى هذه الافة الخطرة. رئيس الوزراء قال:ان المصالحة الوطنية أقوى من سلاح الإرهاب،اذ انضم اكثر من ٢٨ الفا من المجاميع المسلحة في الحرب ضد تنظيم القاعدة الارهابي الذي انهزم ولم يتبق من عناصره الا القليل،موضحا ان اعمال العنف الطائفي ليست بين ابناء الشعب بل بين المتطرفين من جهة والمتشددين من جهة اخرى ،مؤكدا ان العنف انخفض بنسبة كبيرة مما ساعد بعودة العوائل المهجرة الى مناطقها. وجدد رئيس الوزراء تأكيده بان الحكومة مستمرة باقرار القوانين المهمة الى جانب مكافحة الارهاب،وتطبيق نظام شبكة الحماية الاجتماعية وزيادة رواتب الموظفين والمتقاعدين،مشددا على ان هذه الانجازات رغم اهميتها لكنها لاتلبي طموحات الحكومة،لذلك نأمل من المجتمع الدولي دعم "جهودنا" للوصول الى الهدف المنشود واكد السيد المالكي ان حكومة الوحدة الوطنية باشرت بحملة للارتقاء بالاقتصاد العراقي،اذ تبنت(الحكومة) لأول مرة في العراق موازنة ضخمة وتم اقرار قانون الاستثمار الذي يعد انتقالا من الاقتصاد المركزي الى اقتصاد السوق،لافتا الى الانتهاء من قانون النفط والغاز الذي يعتبر مشروعا مهما ويوزع ثروات البلد بالتساوي بين المواطنين.....(الصباح)

رئيس الوزراء نوري المالكي للرئيس الامريكى بوش : أنا رئيس وزراء لجميع العراقيين .. التقى على هامش اجتماعات الجمعية الأممية بنجاد و برودي و مبيكي

أكد رئيس الوزراء نوري المالكي ان الشعب بدأ يخرج من ظلام التطرف الى نور التحرر والديمقراطية،مؤكدا انه رئيس وزراء لجميع العراقيين وليس لطائفة معينة. والتقى رئيس الوزراء امس الاول بشكل منفصل بالرئيس الاميركي جورج بوش والرئيس الايراني محمود احمدي نجاد ورئيس جنوب افريقيا تابو مبيكي ورئيس الوزراء الايطالي روماني برودي ، على هامش افتتاح اعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة في دورتها الثانية والسنتين . وبحث السيد المالكي مع بوش بحسب بيان تلقت"الصباح"نسخة منه امس، تطورات العملية السياسية والنجاحات المتحققة على الصعيدين الامني والسياسي والنقاشات الجارية بين العراقيين حول تشريع القوانين التي تخدم المصالحة الوطنية والازدهار الاقتصادي ،وناقش السيد المالكي خلال لقائه بنجاد مختلف القضايا المشتركة بين البلدين واحتياجات الشعب العراقي من الطاقة الكهربائية والحبوب والمنتجات النفطية و الاسراع بمد انبوب عبادان ، كما جرى النقاش حول مسألة النقل بين البلدين وتنظيم الزيارات للعتبات المقدسة وفي لقائه مع رئيس جنوب افريقيا تابو مبيكي،قال رئيس الوزراء: لقد خرج العراق من الحقبة الدكتاتورية وهو اليوم يحارب الارهاب نيابة عن العالم وتخلصتم من التمييز العنصري ، وان هذا التاريخ المتشابه يجعلنا نتطلع لتجربتكم .من جانبه عبر الرئيس الجنوب افريقي عن سعادته باللقاء وامنياته للشعب العراقي بالتطور وبناء دولته المنشودة.....(الصباح)

وزير الخارجية هوشيار زيباري يلتقي نظيره الكويتي على هامش اعمال الدورة ٦٢ للأمم المتحدة

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ الدكتور محمد صباح السالم الصباح الثلاثاء أهمية التنسيق السياسي مع العراق. جاء ذلك في تصريح مشترك للصحفيين مع وزير الخارجية العراقي السيد هوشيار زيباري عقب اللقاء الذي جمعهما على هامش اعمال الدورة الـ ٦٢ للجمعية العامة للأمم المتحدة. وقال وزير الخارجية السيد هوشيار زيباري للصحفيين انه اطلع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ الدكتور محمد صباح السالم الصباح خلال الاجتماع على "كل التطورات الامنية والسياسية والتحركات الدبلوماسية العراقية مع الاطراف الاخرى". و اضاف وزير الخارجية في هذا الصدد ان هناك املاً وثقة كبيرين في تحسن الاوضاع الامنية والسياسية وتطورها داعياً الى استثمارها واستغلالها.....(التاخي)

السكرتير العام للأمم المتحدة: العراق اصبح مشكلة عالمية

قال سكرتير عام الامم المتحدة بان كي مون ان منظمة الامم المتحدة سيكون لها "دور مهم" تلعبه في العراق لاسيما بعد ان قام مجلس الامن الدولي بتوسيع دور المنظمة الدولية في شهر اب الماضي. وقال بان في كلمة له امام اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة هي الاولى منذ توليه منصبه في يناير الماضي "ان العراق اصبح مشكلة عالمية تخص الجميع ومع قرار مجلس الامن الدولي رقم ١٧٧٠ اصبح لمنظمة الامم المتحدة دور مهم في دعم المفاوضات السياسية والمصالحة الوطنية في العراق بالاضافة الى تقديم المساعدات الانسانية الى الشعب العراقي" مشدداً على اهمية حماية وتوفير الامن لموظفي الامم المتحدة في العراق.....(التاخي)

مسؤول علاقات حكومة كردستان: بغداد تستجيب لمطالب أنقرة أكثر مما تستجيب لمطالبنا

أكد فلاح مصطفى مسؤول مكتب العلاقات الخارجية في حكومة اقليم كردستان العراق انه في العراق الفيدرالي الجديد لا يمكن بحث العلاقات مع تركيا بمعزل عن رأي حكومة اقليم كردستان «كون الاقليم يشارك في كل جزئيات حياة العراقيين اولاً ولاننا جزء من هذا البلد، ثانياً، والاهم من هذا ان مشكلة التدخل التركي في الاراضي العراقية يتحمل نتائجها الاقليم والشعب الكردي». وأضاف مصطفى قانلاً، ان «الحكومة العراقية (الاتحادية) هي احوج ما تكون للدعم والمساندة، والعراق كله اليوم بحاجة للدعم الداخلي وشعب وحكومة كردستان والحزبين الكرديين الرئيسيين، الديمقراطيين الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني اللذين هما جزء من التحالف الذي ينتمي له رئيس الحكومة، ونحن ندعم الحكومة وكان الاولى بها أن تأخذ رأي حكومة الاقليم في مسائل تخص العراق ككل والاقليم خاصة».

ونفى مسؤول مكتب العلاقات الخارجية في حكومة اقليم كردستان ان «تكون الحكومة الاتحادية قد اشركت او تشرك ممثلاً عن حكومة اقليم كردستان في وفودها الخارجية خاصة تلك الوفود التي تتجه الى تركيا او ايران لبحث قضايا تخص الاقليم»، مشيراً الى ان «غياب ممثل عن حكومة اقليم كردستان في وفود الحكومة الاتحادية، وخاصة الى تركيا، هو غياب متعمد من قبل الحكومة الاتحادية وغياب مقصود»، مبرراً ذلك وحسب اعتقاده بان «الحكومة العراقية تستجيب لمطالب الاتراك اكثر مما تستجيب لمطالب شعبنا ومطالبنا».....(الشرق الأوسط)

محمد احسان: رئيس الجمهورية من أكثر المؤيدين للاسراع بتنفيذ المادة ١٤٠

بغية الاطلاع عن كذب على عمل مكتب كركوك لتنفيذ المادة ١٤٠ والمشاكل التي تقف أمامه وسبل ايجاد الحلول اللازمة لها، زار وفد مشترك من الحكومة العراقية وحكومة اقليم كردستان في اللجنة العليا لتنفيذ المادة ١٤٠ ضم السيدة نرمين عثمان وزيرة البيئة العراقية ورئيسة اللجنة المالية في اللجنة العليا للمادة ١٤٠ ومحمد احسان وزير اقليم كردستان لشؤون المناطق المتنازع عليها خارج الاقليم وممثل حكومة الاقليم في اللجنة، محافظة كركوك اليوم الاربعاء. واستقبل الوفد من قبل عبد الرحمن مصطفى محافظ كركوك وعدد من المسؤولين الاداريين والأمنيين في المحافظة، حيث جرى خلال اللقاء التباحث حول كافة المسائل المتعلقة بعمل مكتب كركوك لتنفيذ المادة ١٤٠ وآلية تفعيل التعاون والتنسيق بينه وبين اللجنة العليا وسبل معالجة المشاكل التي تعرقل عمل المكتب.

بعدها عقد الوفد مؤتمراً صحفياً داخل بناية مكتب كركوك للمادة ١٤٠ تم من خلاله تسليط الضوء على الهدف من الزيارة وآخر مستجدات عمل اللجنة العليا للمادة ١٤٠ .
وفي معرض اجابتها عن موعد البدء بدفع صكوك المبالغ التعويضية على المرشحين والوافدين أشارت السيدة نرمين عثمان الى أنه لأسباب فنية تتعلق بنقل سجلات النفوس حالت دون المباشرة بصرف تلك الصكوك، مؤكدة على أنه حالياً تم توقيع ٢٠٠٠ صك سيتم توزيعها على الوافدين ممن أكملوا معاملاتهم خلال الأيام القليلة القادمة، وحول مدى صحة موافقة رئيس الجمهورية السيد جلال طالباني بأرجاء عملية تنفيذ المادة وبالتحديد عملية الاستفتاء أكد الدكتور محمد احسان على أنه لم يبدر من فخامة رئيس الجمهورية أي تصريح بهذا الشأن، موضحاً بأن فخامته من أكثر المؤيدين للاسراع بتنفيذ المادة وأن الجميع يؤكدون على ضرورة الالتزام بهذه المادة.(PUKmedia)

رئيس الهيئة السياسية لمكتب الصدر الواء سميسم : من السابق لاوانه العودة الى الانتلاف

قال رئيس لهيئة السياسية لمكاتب الشهيد الصدر لواء سميسم ان من السابق لاوانه العودة الى الانتلاف العراقي الموحد مؤكدا ان التيار الصدري لايتعرض الى ضغوط في سبيل العودة وكان وفد من الانتلاف الذي يتراسه هادي العامري قد زارمساء امس الاول الثلاثاء اية الله السيد علي السيستاني لاطلاعه على اهم الاحداث السياسية والجهود الرامية لاعادة الكتلية الصدرية الى قائمة الانتلاف قبل ان يتوجه للقاء التيار الصدري الذي مثله سميسم ورئيس الكتلة الصدرية في البرلمان نزار الربيعي والشيخ احمد الشيباني القيادي البارز في مكتب الشهيد الصدر بالنجف ووصف سميسم جلسة الوفدين بالودية والتشاورية بقوله لم يحصل شيء محدد في اللقاء الذي كان مجرد جلسة تشاورية وودية مستدركا (ستكون النتائج لمصلحة الشعب العراقي وهذا ماتريده)(الزمان)

السيد السيستاني يدعو لمواجهة الفضائيات التي تحاول تصوير ما يجري في العراق بالحرب الطائفية في لقاء له مع وفد من العشائر

دعا آية الله العظمى السيد علي السيستاني الى الوقوف صفا واحدا في وجه الفضائيات التي تحاول تصوير ما يجري في العراق بالحرب الطائفية. ورد ذلك في بيان وزعه المكتب الاعلامي للمجلس الاعلى الاسلامي. ودعا السيستاني ايضا بعد لقائه وفدا من العشائر الى نبذ الفرقة بين السنة والشيعية والوقوف صفا واحدا ضد محاولات بعض الفضائيات في تفتيت هذه الوحدة من خلال تضخيم اخبار القتلى والتفجيرات وتصويرها على انها حرب طائفية. ويعد هذا التحرك الاول من نوعه للسيد السيستاني ضد الاعلام منذ اندلاع العنف في البلاد.....(الصباح)

هيئة اجتثاث البعث تنفي هروب مديرها التنفيذي على اللامي الى روسيا

نفي مصدر اعلامي في الهيئة الوطنية العليا لاجتثاث البعث امس الأنباء التي تحدثت عن هروب المدير التنفيذي للهيئة الى روسيا . وقال المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه، للوكالة المستقلة للانباء إن "علي اللامي المديرالتنفيذي للهيئة يتمتع باجازه حاليا ولاصحة للانباء التي تحدثت عن هروبه الى روسيا أو أي بلد اخر.....(التاخي)

إعادة ١٣٦ مفصولاً سياسياً إلى الخدمة في التعليم العالي و التعليم التقني تطور مناهجها

قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إعادة (١٣٦) مفصولاً سياسياً إلى الخدمة في الوزارة وتشكيلاتها من الجامعات والهيئات العلمية. وقال مصدر في الدائرة القانونية والإدارية في الوزارة، انه تمت الموافقة على شمول (136) من التدريسيين والموظفين الإداريين والفنيين، بقانون إعادة المفصولين السياسيين، رقم (٢٤) لسنة ٢٠٠٥ والتعليمات الصادرة بموجبه. وأضاف المصدر: ان القرار يتضمن احتساب مدة الفصل السياسي للذوات المعادين إلى الخدمة، لأغراض العلاوة والترقية والترقية والتقاعد اعتباراً من تاريخ تركهم العمل ولغاية ٢٠٠٣/٤/٨(الاتحاد)

الشيخ حارث الضاري يتهم رئيس الوزراء نوري المالكي بـ«السعي إلى تقسيم البلاد»

اتهم الشيخ حارث الضاري، رئيس هيئة علماء المسلمين بالعراق، رئيس الحكومة العراقية، نوري المالكي بالسعي لتقسيم البلاد وانتقد الضاري الذي تحدث خلال حضوره في العاصمة المصرية القاهرة، حكومة المالكي، واتهمها بـ«العمل على إشعال الفتنة في العراق بهدف التخلص من المقاومة والوصول إلى عراق مقسم»، مشيراً إلى أن «غالبية الشعب العراقي تعادي التقسيم والفتنة والاحتلال، وتصر على تعديل مواد الدستور للحيلولة دون تقسيم بلادهم». وقال: «نحن نؤمن بأنه لن تكون هناك فوضى بعد خروج قوات الاحتلال، وأن العراق سوف يعانق بعضه البعض لأن الفوضى خلفها الاحتلال والمستفيدون من وجوده حتى يبرر البقاء أطول فترة ممكنة»، مجدداً تأكيده عدم وجود فتنة طائفية في العراق، وإنما «فتنة سياسية مرتبطة بتدخلات خارجية». وحذر الضاري من احتلال إيران لبلاده، وقال إن خروج القوات الأميركية سوف يكشف النوايا الإيرانية، إلا أنه اعتبر أن «انتهاء الاحتلال الأميركي سيكون إنجازاً مهماً لكل أبناء الشعب العراقي»، نافياً وجود أية اتصالات لهيئة علماء المسلمين مع الإدارة الأميركية. «.....(الشرق الأوسط)

الاعلان عن اول حالة وفاة بالكوليرا في بغداد

أعلنت وزارة الصحة امس الأربعاء، عن أول حالة وفاة بسبب الإصابة بمرض الكوليرا في بغداد. وقال الدكتور عامر الخزاعي امس الأربعاء إن " امرأة عراقية تبلغ من العمر نحو أربعين عاما من سكنة منطقة جسر ديبالى توفيت الاثنين الماضي في إحدى مستشفيات بغداد جراء اصابتها بداء الكوليرا، وهي أول حالة وفاة بالمرض تسجل في العاصمة بغداد". وأضاف أن "اجمالي عدد المتوفين بسبب اصابتهم بالكوليرا بلغ ١٢ شخصا في عموم العراق، منهم ٩ في السليمانية، وواحد في كركوك، وواحد في نينوى وواحد في بغداد". وأوضح أن "عدد الاصابات بلغت حتى الآن في عموم العراق ٢٢٧٧ إصابة، بواقع ١٥١٤ في كركوك، و٦٥٩ في السليمانية، و٩٦ في اربيل، واربعة في صلاح الدين، واثنين في نينوى، وواحدة في بغداد، واخرى في البصرة". واكتشف مرض الكوليرا في العراق في اوائل شهر آب لاول مرة خلال هذا العام.....(المدى)

الملف الأمني:

مجهولون يغتالون خبيرا في البرلمان العراقي شرقي بغداد

قال مصدر اعلامي في مجلس النواب العراقي إن مسلحين مجهولين اغتالوا، الأربعاء، الدكتور ثامر العامري الذي يعمل خبيرا في المجلس، لدى عودته إلى منزله في منطقة زيونة شرقي بغداد وذكر عبد الله زكنة، رئيس قسم العمليات في الدائرة الإعلامية لمجلس النواب أن المسلحين " اعترضوا سيارة الدكتور ثامر العامري عند عودته، عصر اليوم (الأربعاء)، من منطقة (كمب سارة) جنوب شرقي بغداد، إلى بيته في منطقة (زيونة) الواقعة شرقي العاصمة وأوضح زكنة أن العامري "يشغل منصب خبير في ديوان مجلس النواب في دائرة البحوث، وكان يعمل كمستشار لرئيس مجلس النواب لمدة معينة... قبل تعيينه كخبير في ديوان البرلمان مؤخرا واستنكر المسؤول الاعلامي الحادث، واصفا إياه بـ " العمل الجبان"، لافتا إلى أن العامري "كان يتمتع بعلاقات جيدة مع جميع الموظفين والمنتسبين في ديوان مجلس النواب.....(اصوات العراق)

ه قتل في هجوم انتحاري يستهدف منزل شيخ عشيرة في سنجار

وقال دخيل قاسم حسون قائمقام قضاء سنجار ان «انتحاريا يقود سيارة مفخخة اقتحم منزل الشيخ كنعان الدحيمر شيخ عشيرة المولى (السنية) وفجر نفسه ما اسفر عن مقتل خمسة اشخاص واصابة تسعة اخرين». وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، لم يشر المصدر فيما اذا كان الشيخ بين القتلى. و اضاف قاسم ان «الهجوم وقع عند الساعة الثامنة والنصف صباحا. من جانبه، قال الطبيب محمد صلاح من مستشفى سنجار العام ان «المستشفى تسلم جثث خمسة اشخاص وتسعة جرحى اثر التفجير الانتحاري على منزل الشيخ الدحيمر».....(الشرق الأوسط)

مقتل ١٠ عراقيين معظمهم من النساء والأطفال في قصف أميركي قرب الحلة

قتل عشرة عراقيين، غالبيتهم من النساء والأطفال، على يد القوات الأميركية في مدينة الحلة (١٠٠ كم جنوب بغداد). وقالت مصادر الشرطة إن مروحيات أميركية قصفت صباح أمس منزلين في منطقة البهبان في ضاحية تابعة لمدينة الحلة الواقعة في محافظة بابل ما أدى الى مقتل تسعة أشخاص، هم خمس نساء وأربعة أطفال فضلا عن إلحاق أضرار جسيمة بالمنزلين، حسبما أفادت به وكالة الانباء الألمانية (د ب أ). وعلى الصعيد ذاته، قامت قوات أميركية بمداومة مسجد سني في نفس المنطقة وقتلت شيخه ويدعى حسن محمد الجنابي دون أسباب واضحة.....(الشرق الاوسط)

قوات عراقية خاصة تعتقل ضباطا في الكلية العسكرية في بغداد

قال محمد العسكري المتحدث الرسمي لوزارة الدفاع العراقية في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط» أن الضباط المعتقلين هم برتب مختلفة، بما فيها رتبة «عقيد»، وأنهم لا ينتمون لأية جهة أو حزب أو تنظيم، وإنما «هم مرتبطون بالفساد الإداري ومتهمون بالاختطاف واستغلال مناصبهم الوظيفية، والهدف من اعمالهم هو المادة فقط». وكشف المسؤول العراقي ان التحقيق ما زال جاريا مع المعتقلين، موضحا أن العملية التي نفذت كان مخططا لها منذ أكثر من ثلاثة اشهر، وفق معلومات استخبارية، حصلت عليها الوزارة». وأضاف انه تم خلال العملية، القبض على المشتبه بهم في اختطاف وقتل أمر الأكاديمية السابق (اللواء عماد) وخطف الأمر الحالي للأكاديمية العميد حسن، والذي تم تحريره لاحقاً.....(الشرق الاوسط)

«بلاك ووتر» تفجر جدالا ساخنا بين وزارتي الدفاع والخارجية الأمريكيتين

بدأت مواجهة ما بين وزارتي الدفاع الأميركية (البنتاغون) ووزارة الخارجية حول تورط المؤسسة الأمنية «بلاك ووتر يو اس إيه» في أعمال قتل المدنيين العراقيين في ساحة ببغداد يوم ١٦ سبتمبر (أيلول) جالبة إلى السطح التوتر الذي كان يغلي ما بين القيادة العسكرية الأميركية، ومؤسسات الأمن الخاصة في العراق، حسبما قال بعض المسؤولين العسكريين والحكوميين. وخلال لقاءات جرت بين مسؤولين عسكريين وآخرين من وزارة الخارجية خلال الأيام السابقة، ضغط المسؤولون العسكريون باتجاه فرض سيطرة أكبر على «بلاك ووتر» التي تعمل تحت سلطة وزارة الخارجية. وقال أحد المسؤولين إن «الجيش متحسس جدا تجاه علاقته التي تمكن من بنائها مع العراقيين، والتي يمكن أن تتعرض إلى الانقطاع بسبب أعمال من هذا النوع». وقال مسؤول عسكري رفيع: «هذا كابوس. نحن لدينا رجال شاهدوا الحادث وكان سينا جدا.....(الشرق الاوسط)

صنعاء تحتج على مقتل مواطن يمني في العراق

احتج اليمن رسميا لدى العراق على مقتل مواطن يمني من قبل الميليشيات العراقية. جاء ذلك لدى استدعاء السفير العراقي إلى وزارة الخارجية اليمنية السفير طلال العبيدي حيث تم تسليمه مذكرة احتجاج على هذا الحادث بقتل المواطن اليمني سلطان سيف العتواني على أيدي الميليشيات العراقية بعد أن كان القضاء العراقي قد حكم بتبرئة اليمني القتل. وطلب اليمن من السلطات العراقية سرعة التحقيق في الحادث واتخاذ الإجراءات اللازمة لمعاقبة مقترفيه.....(الشرق الاوسط)

أنقرة وبغداد توقعان اليوم اتفاقا لمكافحة حزب العمال الكردستاني

ينتظر ان يوقع العراق وتركيا في انقرة اليوم اتفاقا لمكافحة الارهاب ينص على التصدي لمسلحي حزب العمال الكردستاني المتمركزين في كردستان العراق. وقال المسؤول العراقي ايدن خلد الذي رافق وزير الداخلية العراقي جواد البولاني في زيارة إلى العاصمة التركية: «إن الاتفاق سيوقع غدا (اليوم) .. ليس هناك اي مشكلة»، وفق ما نقلت وكالة الاناضول للانباء. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن شبكتي «ان تي في» و«سي ان ان - تورك» التلفزيونيتين ان الاتفاق الذي يلقي ترقبا كبيرا من الجانب التركي بسبب تصعيد حزب العمال الكردستاني (محظور) هجماته، يجيز للجيش التركي مطاردة الانفصاليين في الاراضي العراقية بشرط الحصول على الضوء الاخضر من بغداد. وستنص الوثيقة ايضا بحسب هاتين المحطتين على اقامة مكاتب ارتباط على جانبي الحدود لمتابعة أنشطة حزب العمال الكردستاني. من جهتها، أفادت وكالة «اسوشيتد برس» بأن الجانبين التركي والعراقي كانا بصدد صياغة وثيقة الاتفاق باللغات العربية والتركية والانجليزية.....(الشرق الاوسط)

المدفعية الايرانية تقصف مناطق سفح قنديل

بدأت المدفعية الايرانية مساء يوم امس الاربعاء بقصف مناطق سفح قنديل و(قرناقه وبشت ناشان وسوره دي) التابعة لقضاء بشدر. وذكر مصادر في المنطقة ان القصف استمر لوقت متأخر، حيث قامت المدفعية الايرانية بقصف المنطقة بعشرات القنابل الثقيلة مما ادى الى نزوح الاهالي وترك مواشيهم وممتلكاتهم تحت رحمة هذا القصف الذي لم يتوقف الا لعدة ايام قلائل خلت، حيث بدأت المدفعية الايرانية مجددا امس بقصفها المركز لمناطق مختلفة من حاج عمران وسفح قنديل ولم تعرف الخسائر الناجمة عنه لحد الان بينما افادت الانباء ان القصف الايراني الذي استهدف منطقة جومان لم يسفر عن اية خسائر بشرية او مادية.....(الاتحاد)

احباط محاولة نسف سدود الثرثار

قال بيان صادر عن وزارة الدفاع عن تمكن قوة من الجيش العراقي من تفجير شاحنتين كبيرتين محملتين بالمتفجرات وقتل قائديها أفغانبي الجنسية كانت تستهدف تفجير السدود في منطقة حوض الثرثار وتم احباط المحاولة الارهابية.....(الاتحاد)

انفجار ثمانى مفخحات في بغداد والموصل

اجتاحت مدينتي بغداد والموصل، امس الاربعاء، موجة هجمات بالسيارات المفخخة، اوقعت عشرات الشهداء والجرحى وكانت مدينتا بغداد والموصل قد شهدتا امس الاربعاء انفجار ٨ سيارات مفخخة . وقالت الشرطة ان حصيلة ضحايا انفجار سيارتين مفخختين قبيل وقت الإفطار في حي البياع ببغداد ، بلغت ٣٢ شهيدا و٢٨ جريحا، بعضهم في حال الخطر. وأوضح مصدر امني أن سيارتين مفخختين وضعتا على جانب الطريق في (شارع عشرين) قرب سوق شعبي بحي البياع، وانفجرتا في وقت متزامن مساء امس الأربعاء، قبل دقائق قليلة من غروب الشمس وموعد الإفطار، ما تسبب في استشهاد ٣٢ مدنيا وإصابة ٢٨ . وتوقع مصدر في مستشفى اليرموك زيادة عدد ضحايا انفجار السيارتين "بسبب خطورة بعض الإصابات." وفي محافظة نينوى قالت مصادر امنية ، امس الأربعاء، إن نحو ٢١ شهيدا و٦٣ جريحا كانوا إجمالي ضحايا تفجير ست سيارات مفخخة في عموم المحافظة، فيما تم إحباط تفجير سيارة سابعة غربي الموصل. وذكرت المصادر أن سيارتين وشاحنة مفخخة انفجرت في مدينة الموصل، ما أسفر عن استشهاد اربعة أشخاص وإصابة ٥٠ آخرين بجروح، فيما استهدفت سيارة رابعة قرية بقضاء سنجار غرب الموصل وانفجرت سيارتان في الشرفاء جنوب الموصل أسفرت بمجموعها عن استشهاد ١٧ شخصا وإصابة ١٩ آخرين. وقال العميد عبد الكريم الجبوري مدير عمليات شرطة محافظة نينوى "بلغت حصيلة ضحايا تفجير الشاحنة المفخخة التي استهدفت مبنى غير مكتمل عائد لمحكمة الأحوال الشخصية في حي الضباط شرقي الموصل إلى ثلاثة شهداء و٤٧ جريحا معظمهم من عمال البناء.".....(المدى)

غيتس يطلب ١٩٠ مليار دولار لتمويل الحرب في العراق

طلب وزير الدفاع الامريكي روبرت غيتس من الكونغرس امس الاربعاء اقرار مبلغ اضافي يقرب من ١٩٠ مليار دولار لتمويل الحربيين في العراق وأفغانستان. وقال غيتس في افادة معدة سلفا امام احدى لجان مجلس الشيوخ ان ادارة الرئيس جورج بوش تطلب المبلغ لتمويل مزيد من التدريب للقوات الامريكية وتزويدها بمزيد من المعدات بما في ذلك عربات مدرعة توفر حماية اضافية للجنود من تفجيرات القنابل. وطلب غيتس المبلغ للسنة المالية ٢٠٠٨ التي تبدأ في أول تشرين الاول. وقال غيتس ان ثمة حاجة لمزيد من المال كذلك لتدريب قوات الامن العراقية وتجهيزها بالمعدات فضلا عن تحسين المنشآت الامريكية في المنطقة و"تعزيز قاعدتنا في العراق".....(المدى)

البنتاغون يبيع العراق اسلحة ومعدات بقيمة ٢.٣ مليون دولار

ابلغت وزارة الدفاع الامريكية الكونغرس امس الاربعاء بانها مستعدة لبيع العراق ما تقرب قيمته من ٢.٣ دولار من المركبات المتنوعة وذخائر الاسلحة الصغيرة والمتفجرات ومعدات الاتصالات. وقالت وكالة التعاون الامني والدفاعي التي تشرف على مبيعات السلاح الخارجية ان الصفقة ستضمن ايضا تطوير ٣٢ طائرة هليكوبتر من طراز يو اتش-١ . وأضافت ان الصفقة ستتمكن الجيش العراقي من توسيع قواته باضافة ٢٥ كتيبة ومقر قيادة لواء. وتابعت في بيان "وسيمكن هذا التوسع العراقي من تجهيز قوات جديدة للاضطلاع بالمهام التي تقوم بها القوات الامريكية وقوات التحالف حاليا والاعتماد على نفسها في جهودها

لتحقيق الاستقرار في البلاد." وقالت الوكالة ان الحكومة العراقية طلبت ٩٨٠ مركبة همفي من طراز ام ١١٥١ و ١٢٣٥٤٤ و بندقية الية من طراز ام ١٦ ايه ٤ فضلا عن مجموعة متنوعة من الشاحنات وغيرها من المركبات وكذلك كميات من ذخائر الاسلحة الصغيرة والمتفجرات ومعدات الاتصالات.....(المدى)

الملف الاقتصادي :

استعداد بولندي لتطوير القطاع النفطي في البلاد

ابدت بولندا استعدادها للمشاركة في مشاريع اعادة اعمار العراق في جميع المجالات وخصوصا في مجال تطوير القطاع النفطي العراقي فيما دعت وزارة النفط المواطنين لتسلم حصصهم المقررة من مادة النفط الابيض من محطات التعبئة المنتشرة في مدينة بغداد. وقال وزير النفط الدكتور حسين الشهرستاني خلال لقائه السفير البولندي في بغداد ادوار بنجك : ان التحديات التي تواجه الصناعة النفطية في البلاد كبيرة واهمها استهداف الانابيب الناقلة للمشتقات بعمليات تخريبية من قبل العناصر الارهابية فضلا عن استهداف الانابيب الناقلة للنفط الخام وخصوصا في المنطقة الشمالية. واذاف ان العراق يرحب بجميع الشركات العالمية العاملة في مجال الصناعة النفطية وان وزارة النفط تنتظر اقرار قانون النفط والغاز من قبل مجلس النواب للاسهام في تطوير الصناعة والحقول النفطية وفقا لمقررات القانون وآلياته المعتمدة على الشفافية مع الشركات العالمية.....(الصباح)

وزارة التجارة : تعاقدات جديدة لدعم مفردات الحصص الغذائية للمواطنين أكدت استمرار العمل بنظام البطاقة التموينية

جدد وزير التجارة الدكتور عبد الفلاح السوداني تأكيده على ان الحكومة مصررة على استمرار العمل بنظام البطاقة التموينية، لافتا الى ان الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية التابعة للوزارة تواصل ابرام العقود مع شركات عالمية وعربية معروفة لشراء مفردات البطاقة. أكد ذلك مدير عام الشركة عبد الكريم نوري فجر، مشيرا الى ان الدكتور السوداني شدد على ان الحكومة تولي الاهتمام والاولوية لعمل الوزارة ضمانا لاستمرار تأمين حصص العائلات الشهرية من مفردات البطاقة، واذح ان شركته ابرمت عقودا مع شركة الرابحة البريطانية.....(الصباح)

سنة مليارات و ٨٢٩ مليون دينار لشراء أجهزة طبية

ذكر مصدر في محافظة واسط، ان لجنة الأعمار بالمحافظة وافقت، امس الاول ، على إحالة ثمانية مشاريع تتعلق بشراء أجهزة حديثة لمستشفيات المحافظة، بتكلفة إجمالية قدرها ستة مليارات و (٨٢٩) مليوناً و (٤٠٠) ألف دينار وأوضح المصدر " تمت إحالة ثمانية مشاريع تتعلق بشراء أجهزة حديثة لمستشفيات المحافظة المختلفة، ضمن تخصيصات ميزانية تنمية الأقاليم وتسريع الأعمار لعام ٢٠٠٧ وأضاف أن "هذه المشاريع تتضمن تجهيز المستشفيات، والمراكز الصحية التخصصية، بأجهزة ومعدات طبية حديثة، بتكلفة تبلغ ستة مليارات و (٨٢٩) مليوناً و (٤٠٠) ألف دينار عراقي". وقال إن "هذه المشاريع أحييت، على ثلاث شركات محلية متخصصة لتجهيز ونصب وتشغيل جهاز(الأيكو) لفحص أمراض القلب، ونصب جهازي المفراس الحلزوني و الرنين المغناطيسي للأشعة المقطعية". وتابع "كما سيتم نصب أجهزة القسطرة بجميع ملحقاتها، وجهاز تفتيت الحصى، وأجهزة غسل الكلية الصناعية، وجهاز حديث ومتطور للأشعة، بكلفة ثلاثة مليارات دينار." مشيرا إلى أن هذه الأجهزة ستُنصب في مستشفيات المحافظة المختلفة، التي تشهد زخماً كبيراً للمراجعين وتفتقد مثل هذه الأجهزة، خصوصاً مستشفيات الزهراء والكرامة والطوارئ. وبين المصدر "سيتم تجهيز المركز الطبي التخصصي بالجراحة البصرية في الكوت، بأجهزة حديثة ذات تقنية عالية"......(المدى)

انجاز ٨٥ % من أعمال المجمع السكني الخاص بالمهجرين في واسط

قال مدير دائرة الهجرة والمهجرين في واسط علي عباس جهانكير، امس الاول، أنه تم إنجاز ٨٥% ، من أعمال المجمع السكني الخاص بالمهجرين جنوب الكوت، الذي يكون جاهزاً للتسليم منتصف تشرين الأول المقبل وأوضح جهانكير أنه "تم حتى الآن

إنجاز نسبة ٨٥% من أعمال المجمع السكني الخاص بالمهجرين المتجاوزين على أملاك الدولة في واسط، الذي ابتدأ العمل به منتصف تموز الماضي وأضاف "يقع المجمع جنوب مدينة الكوت، ويكفي للمهجرين الذي يشغلون دوائر الدولة والمواقع الحكومية من أبنية وعقارات أخرى في المحافظة وتابع "المجمع يحتوي على ٢٠٠ دار، مساحة كل منها ٥٠ متراً مربعاً، وهو مشروع مؤقت، بلغت تكلفته ٣٠٠ ألف دولار، مخصصة من الاتحاد الأوروبي والمنظمات الدولية، التي تهتم بشؤون الهجرة والمهجرين. وأشار إلى أن وزارة الهجرة والمهجرين، ومن خلال تعاون محافظة واسط، أنشأت هذا المجمع الذي يقع في منطقة الدخيلة وأن الموقع شيد وفق طراز واحد، وفيه مستوصف صحي، ومدرسة ابتدائية، وإسالة ماء. وذكر أن "عدد العوائل المهجرة في واسط بلغ نحو ١٢ ألف عائلة، من بينها نحو 200 عائلة، تشغل الآن مواقع حكومية، مثل مدينة الألعاب والمخيم الكشفي. وسيكون توزيع وحدات المجمع بين العوائل المتجاوزة حصراً.....(المدى)

انشاء مصفى بطاقة ١٠٠ الف برميل في بابل

أبدت شركات إيرانية متعددة استعدادها للاستثمار في محافظة بابل واقامة مشاريع استراتيجية في قطاعات النفط والكهرباء ومعامل البناء الجاهز فضلاً عن صناعة السيارات ومشاريع سياحية مختلفة فيما باشرت لجان خاصة بتحديد الكلف التقديرية لمشروع ربط كهربائي بين ايران ومحافظة بابل. اعلن ذلك سالم المسلماوي محافظ بابل في مؤتمر صحفي حضرته (الاتحاد) وقال : ان من بين المشاريع الاستراتيجية التي تلقت المحافظة عروضاً بشأنها انشاء مصفى نفطي بسعة ١٠٠ الف برميل يومياً وبكلفة ١٥٠ مليون للاستثمار في المحافظة وفي مختلف القطاعات".....(الاتحاد)

الأخبار العربية:

انفتاح حذر بين الأكثرية والمعارضة.. وإصرار على توافق يؤدي إلى انتخاب الرئيس

انفتاح مشوب بالحذر أبداه النواب والمسؤولون اللبنانيون بعد جلسة ٢٥ سبتمبر (ايلول) لانتخاب رئيس للجمهورية التي ارجأها رئيس المجلس النيابي نبيه بري حتى ٢٣ أكتوبر (تشرين الاول) لـ«عدم اكتمال النصاب»، فليل الثلاثاء - الاربعاء، التقى النائب سعد الحريري الرئيس نبيه بري الى مائدة السحور. وكان النائب ميشال عون قد اطلق اول من امس مبادرة لـ«حوار غير مشروط». ازاء هاتين الخطوتين، تدفقت التصريحات من أطراف الموالاة والمعارضة لتؤكد اهمية اللقاء في البرلمان لفتحه باب الحوار. رأى رئيس كتلة «المستقبل» النيابية النائب سعد الحريري ان ٢٥ سبتمبر (ايلول) كان «يوماً تاريخياً لأنه بعد فترة طويلة لم تفتح فيها ابواب المجلس، تلاقينا جميعاً بالتوافق ومن دون خلاف ولا اصطدام. وبرأيي لقد سجلنا جميعاً، قوى ١٤ آذار وقوى ٨ آذار، انتصاراً للبنان.»

واكد ان «الأكثرية النيابية نزلت الى المجلس النيابي لتأكيد التزامها الاصول الدستورية والقانونية. وهي نزلت بكامل عددها لتقول بالفم الملآن ان الفراغ في موقع رئاسة الجمهورية مرفوض وان التزام اجراء الانتخابات الرئاسية ضمن المهلة المحددة التي نص عليها الدستور هو عهد والتزام لن نتخلى عنه.....(الشرق الاوسط)

القاهرة ترفض انتقادات أميركية عن حرية الصحافة والمجتمع المدني

رفضت القاهرة أمس انتقادات لها من متحدث باسم البيت الأبيض الأميركي، والتي تحدث فيها عن «انتكاسات» لحرية الصحافة والمجتمع المدني في مصر. وقالت الخارجية المصرية إن البيان الذي صدر عن المتحدث الإعلامي باسم البيت الأبيض هو تدخل لا تقبله في شؤونها الداخلية، وأضافت أن التصريحات الأميركية تعكس عدم معرفة بالواقع القانوني والسياسي المصري.....(الشرق الاوسط)

النواب الإسلاميون في الكويت يعتزمون استجواب وزيرى المالية والتربية

ترأس أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد، أمس، اجتماعاً استثنائياً لمجلس الوزراء للاستماع إلى برنامج عمل الحكومة الذي ستعرضه على البرلمان. وقالت مصادر مطلعة لـ "الخليج" إن الأمير كان يهدف إلى اعطاء رسالة مزدوجة للحكومة والبرلمان الأولى تؤكد ثقته برئيس الحكومة الشيخ ناصر المحمد واعضاء حكومته، وتطلب الثانية من الحكومة التقدم ببرنامج عمل واضح ومحدد للبرلمان من جهة أخرى، صعد النواب الإسلاميون حملتهم ضد وزيرى المالية والتربية، حيث اعلن النائب ضيف الله

بورحية انه سيستجوب وزير المالية بدر الحميضي في بداية الفصل التشريعي الجديد، كما هدد نواب اسلاميون وزيرة التربية نورية الصبيح بالمساءلة على خلفية التردّي في العملية التعليمية.....(دار الخليج)

الأخبار العالمية:

نواب أوروبيون يدعون بلدانهم لإيواء سجناء غوانتانامو الذين لا يستطيعون العودة إلى أوطانهم

طالب نواب في البرلمان الأوروبي بضرورة، ان تتبنى الدول الاعضاء في المجموعة الأوروبية الموحدة، عددا من السجناء داخل السجون الأميركية في غوانتانامو والذين يواجهون مشكلة في عدم القدرة على العودة الى اوطانهم الاصلية مرة اخرى، إما خوفا من تعرضهم للتعذيب او رفض بعض الدول استقبالهم مرة اخرى بالرغم من اعلان واشنطن موافقتها على إطلاق سراح هؤلاء وجاء ذلك في مبادرة تشرف عليها الفيدرالية الدولية لمنظمات حقوق الانسان، ويشترك فيها عدد من الاعضاء في البرلمان الأوروبي، ومنهم الهولندية كاتالين فونتيغ من حزب الخضر اليساري والايطالية فافيا من الاشتراكي الديمقراطي، والبريطانية سارة لودفورد من الليبراليين، وتتضمن المبادرة استضافة الدول الأوروبية لهؤلاء الاشخاص الذين ضاقت بهم السبل للعودة الى اوطانهم.....(الشرق الاوسط)

واشنطن ترسل رايس وغيتس إلى موسكو لبحث الدرع المضادة للصواريخ

في خطوة جديدة تظهر محاولة واشنطن تبديد مخاوف موسكو من الدرع الصاروخي التي ترغب الولايات المتحدة بنصبه في أوروبا، تتوجه وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس ووزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس الى روسيا الشهر المقبل واعلنت وزارة الخارجية الروسية أمس ان رايس وغيتس سيجتمعان في موسكو مع نظيريهما الروسيين سيرغي لافروف واناتولي سيرديكوف لبحث المشروع الأميركي للدرع المضادة للصواريخ. وقال القسم الاعلامي في الخارجية الروسية لوكالة الصحافة الفرنسية ان «لقاء وزيري الخارجية والدفاع مع نظيريهما الأميركيين مرتقب في ١٢ أكتوبر (تشرين الاول) في موسكو». ويتفاوض الروس والأميركيون منذ اسابيع حول مشروع الدرع الأميركية المضادة للصواريخ في أوروبا.....(الشرق الاوسط)

الرئيس الإيراني احمدي نجاد من على منبر الامم المتحدة: ايران تعتبر ملفها النووي مقفلاً

استخدم الرئيس الإيراني المنصة التي اتيحت له في الاجتماع الثاني والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة الليل قبل الماضي ، ليعلن ان ايران تعتبر الجدل حول برنامجها النووي "مقفلاً" ولشن هجوم عنيف على عدوه الاول، الولايات المتحدة. لكن الرجل الثالث في الخارجية الأميركية نيكولاس بيرنز اكد ان الملف الإيراني مازال مفتوحاً ولم يغلق بعد، وفي خطاب مطول اتهم احمدي نجاد واشنطن بالغطرسة وبانتهاكات حقوق الانسان، من على المنصة نفسها التي تحدث فيها قبله خلال النهار الرئيس الأميركي جورج بوش عن اولوية حقوق الانسان والحرية. وخلال اربعين دقيقة تحدث الرئيس الإيراني عن التجاوزات الأميركية في "الحرب على الارهاب" في تلميح واضحة الى اساليب وكالة الاستخبارات الأميركية المركزية (سي آي ايه) ومعسكرات اعتقال الارهابيين المفترضين مثل قاعدة غوانتانامو (كوبا). وقال احمدي نجاد في هذا الخصوص من دون ان يذكر الولايات المتحدة بالاسم، "للاسف ان حقوق الانسان تنتهك يوميا من قبل بعض القوى العظمى، خصوصاً تلك التي تدعي بأنها محاميها الوحيد".....(دار الخليج)

وزير الخارجية الفرنسي كوشنير يلغى لقاء المعلم

ألغى وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير أمس لقاءً مقرراً مع نظيره السوري وليد المعلم على خلفية صدمته من اغتيال النائب اللبناني أنطوان غانم. وربط كوشنير في نيويورك إلغاء اللقاء مع المعلم بإحساسه بـ«الصدمة» لاغتيال غانم. وقال للصحافيين على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة «شعرت بصدمة بالغة إثر هذا الاغتيال الأخير، مثلما أشعر بالصدمة في كل مرة. وفكرت انه يجب ألا ألتقي نظيري كما كان مقرراً»، مضيفاً ان «أقل ما يمكن القيام به هو ألا نتظاهر بأنه لم يتم اغتياله مع أربعة أشخاص آخرين في الاعتداء نفسه بحسب الوسائل نفسها، مشدداً على انه «وضع لا يمكن السماح به، نحاول عدم السماح به». وسئل كوشنير عما إذا كان يعتبر سوريا مسؤولة عن اغتيال النائب فقال «لم أقل هذا. اعتقد ان وزنها كبير في المنطقة».

.....(البيان)

بيانات:

نص كلمة رئيس وزراء جمهورية العراق السيد نوري كامل المالكي في الدورة ٦٢ للجمعية العامة للأمم المتحدة

السيد الرئيس - سيداتي سادتي..
يشرفني أن أحاطبكم بصفتي أول رئيس حكومة دائمة تمثل العراق وشعبه وتطلعاته لترسيخ دعائم الديمقراطية والسلام والحرية والتعاون مع المجتمع الدولي.
جنتكم حاملاً هموم شعب وادي الرافدين الذي بنى أقدم الحضارات ودون أول القوانين وهو يقدم اليوم للإنسانية مثلاً في صنع الحياة ومواجهة التحديات والعزم على حماية تجربته الديمقراطية الفتية.
لقد عاش الشعب العراقي في ظل الدكتاتورية على مدى خمسة وثلاثين عاماً معزولاً عن العالم، فلا حرية للرأي والمعتقد، ولا تعددية حزبية، ولا إنتخابات حرة، ولا مؤسسات ديمقراطية، ولا أنظمة إتصالات، ولا وسائل إعلام سوى تلك التي تشرف عليها أجهزة المخابرات.
وتكبد العراق خلال هذه الحقبة ملايين الضحايا في حروب ومغامرات ضد الدولتين الجارتين، ايران والكويت، وحملات إبادة جماعية داخل العراق، كما حدث في جرانم الأنفال وحلبجة والمقابر الجماعية وفي أقبية السجون والمعتقلات الرهيبة، إلى جانب الدمار الهائل الذي لحق بالبنى التحتية في مختلف مؤسسات الدولة.

في العراق الجديد، توجد اليوم منات الأحزاب التي تنشط ضمن عشرين تكتل سياسي، وما يزيد على ستة آلاف منظمة مجتمع مدني، ومنات الصحف والمجلات، وأربعين قناة تلفزيونية وفضائية محلية، فضلاً عن مكاتب مراسلي وسائل الإعلام الأجنبية من مختلف دول العالم يعملون دون قيد او شرط.

العراق الجديد، أيها السادة، هو المستهدف اليوم، فالإرهاب يقتل المدنيين والصحفيين والفنانين والأدباء وأصحاب الكفاءات ويضرب الجامعات والأسواق والمكاتب ويفجر المساجد والكنائس ويدمر البنى التحتية لمؤسسات الدولة.

إن الإرهاب الذي نعده إمتداداً لنهج النظام الدكتاتوري البائد مع إختلاف صورته والجماعات التي تنفذه، يهدف إلى إجهاض العملية السياسية وإشعال الفتنة الطائفية تمهيداً لإرجاع العراق إلى عهود الإستبداد والتخلف والقمع.

إن تفجير السيارات المفخخة والأحزمة الناسفة في الأماكن العامة، وقطع الرؤوس وعرضها على شاشات التلفزيون، هي رسائل تهديد ووعد يوجهها الإرهاب لدول لعالم ونفذ فصولاً دموية منها في الجزائر واسبانيا وبريطانيا ولبنان وتركيا..وهنا في نيويورك.

وإن العراق الذي يتحمل العبء الأكبر في مواجهة الإرهاب يدعو دول العالم إلى مساندته وتوحيد الجهود في التصدي للإرهاب، إن معركتنا هي من أجل تثبيت الأمن والإستقرار وتحقيق الإزدهار وحماية تجربتنا الديمقراطية وإننا مصممون على الإنتصار في هذه المعركة التي ستكون نصراً للبشرية.

الهجمة الإرهابية الشرسة التي يتعرض لها العراق منذ سقوط الحكم الإستبدادي، لم تثن شعبنا وعبر ثلاث ملاحم إنتخابية، أن يؤسس لتجربة ديمقراطية فريدة في تاريخ العراق والمنطقة، حيث تم التصويت على الدستور الدائم وإنتخاب مجلس للنواب وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

العراق الجديد الذي يعيش تجربة ديمقراطية فتية، وتحكمه مؤسسات دستورية وتحترم فيه حرية الرأي والمعتقد والتعبير، لن يتراجع عن خياره الديمقراطي الذي دفع شعبنا من أجله ثمناً باهضاً، وهو موقف يستدعي من دول العالم مساندة ودعمًا ليتمكن من بناء دولة عصرية تكفل العدالة والمساواة واحترام التعددية الدينية والفكرية والقومية والمذهبية.

إن شعبنا الذي تذوق طعم الحرية بعد عهود الإستبداد والطغيان سيواصل الطريق في بناء دولة المؤسسات وتعزيز سلطة القانون وإحترام حقوق الإنسان ومشاركة المرأة في جميع المجالات.
إن مبادرة المصالحة والحوار الوطني التي أطلقناها إثر تسلمنا مسؤولية رئاسة حكومة الوحدة الوطنية لم تنطلق من فراغ ، وتستمد قوتها من الإرث الحضاري للشعب العراقي الذي قدم خدمات كبيرة للبشرية، فقد تعايش العراقيون بإخاء ومحبة وتسامح منذ فجر التاريخ، وكان تنوعهم الديني والمذهبي والقومي عامل قوة في تعزيز الوحدة الوطنية.

إننا ننظر الى المصالحة الوطنية باعتبارها قارب نجاة ومشروع سلام دائم وحاضنة للعملية السياسية والتجربة الديمقراطية. كما نعتقد إن المصالحة الوطنية ليست مسؤولية الحكومة وحدها، إنما هي مسؤولية تضامنية تتحملها القوى السياسية وقادة الرأي وعلماء الدين والمثقفون ومنظمات المجتمع المدني وجميع القوى الفاعلة على الساحة العراقية، المصالحة الوطنية هي خيارنا الإستراتيجي الذي منع إنزلاق البلاد إلى هاوية الحرب الطائفية التي خطط لها أعداء الحرية والديمقراطية بعد تفجير مرقد الامامين العسكريين في سامراء .

سيداتي سادتي

المصالحة الوطنية ليست حفلة عشاء بين متخاصمين أو جرعة دواء كما يتصورها البعض ، بل هي رؤية واقعية تعالج التركة الثقيلة التي خلفها النظام البائد في المجالات كافة، وتؤسس للتقدم السياسي والإجتماعي والإقتصادي والأمني المنشود، وتثبيت مبادئ النظام السياسي الجديد .

المصالحة الوطنية غصن زيتون أثمر عن تشكيل مجالس إسناد في عدد من المحافظات والمدن العراقية ، نجحت في ضم حوالي ثمانية وعشرين ألف من أبناء العشائر العراقية الى جهودنا العسكرية في مكافحة الارهاب ، وادت الى اعادة الامن الى مدننا وقرانا ، ومنها محافظة الانبار التي تحررت من قبضة تنظيم القاعدة الارهابي، وفر الارهابيون منها ليوأجها الهزيمة هذه المرة في محافظة ديالى ، وهكذا فقدت القاعدة ملاذاتها الآمنة الواحدة تلو الأخرى .

المصالحة الوطنية أقوى من سلاح الارهاب حيث نجحت في إستيعاب أكثر من أربعة عشر ألف ممن كانوا أعضاء في الجماعات المسلحة التي إنشقت بعضها عن تنظيم القاعدة. لقد إصطف هؤلاء المقاتلون جنباً إلى جنب مع قواتنا المسلحة والقوات المتعددة الجنسيات في محاربة تنظيم القاعدة ووجهوا له ضربات قاصمة.

إن ما تحققت من انجازات على أرض الواقع من خلال عملية تفعيل دائمة للمصالحة الوطنية، يعد نجاحاً مهماً مقارنة بالتحديات الكبيرة التي تواجه العراق وقراءة لتجارب الشعوب التي عانت من الأنظمة الدكتاتورية والحروب الأهلية والطائفية.
إن أعمال العنف الطائفي في العراق ليست بين مكونات المجتمع ، إنما بين متشددين ومتطرفين من هذا الفريق أو ذاك، وقد نجحنا في تطويق هذه المشكلة بدرجة كبيرة. حيث انخفضت معدلات القتل الطائفي وعاد الاستقرار والأمن الى العديد من المناطق الساخنة ، مما ساعد في عودة الآلاف من العوائل المهجرة الى منازلها .

إننا مصممون على محاربة جميع الخارجين عن القانون دون النظر إلى إنتمايتهم المذهبية والسياسية، وقد حرصت قواتنا المسلحة على فرض سلطة القانون وبسط هيبة الدولة في الكثير من المحافظات التي تتنوع فيها الإنتمايات الدينية والمذهبية والقومية.

لقد شهدت أجهزتنا الأمنية والعسكرية تنامياً متسارعاً في قدراتها وكفاءتها في التصدي للمنظمات الإرهابية والمليشيات وعصابات الجريمة ، وهي مازال بحاجة إلى مزيد من التطور، لتتمكن بسرعة من تسلم المسؤولية الأمنية في جميع أنحاء العراق من القوات المتعددة الجنسيات بعد إن أثبتت قدرتها في تسلم الملف الأمني في ثمان محافظات عراقية، ونحن تواقون لإستلام كامل المسؤولية الأمنية دفاعاً عن المكتسبات الديمقراطية لشعبنا ، ونعمل بجد على أن يكون أداء قواتنا المسلحة مهنيًا ولأولها للوطن أولاً ، وليس للحزب أو الطائفة أو القومية.

الى جانب هذه الانجازات ، باشرت حكومة الوحدة الوطنية عملية إعادة البناء حيث تم التصويت على أكبر ميزانية في تاريخ العراق الحديث ، كما تم وبالتعاون مع مجلس النواب إقرار قانون الإستثمار الذي يعد خطوة متقدمة للنهوض بالإقتصاد العراقي والإنتقال من الإقتصاد المركزي إلى إقتصاد السوق، وبما يساعد في تحقيق متطلبات التنمية والرفاهية والإزدهار لشعبنا. كما أنجزت الحكومة مشروع قانون النفط والغاز الذي من شأن المصادقة عليه في مجلس النواب ضمان توزيع عادل للثروات ، باعتبار النفط ملكاً لجميع العراقيين، إلى جانب الإجراءات العملية التي إتخذتها الحكومة لتحسين المستوى المعاشي للمواطنين ، وزيادة رواتب الموظفين والمتقاعدين، ومكافحة البطالة وتوسيع نشاط شبكة الرعاية الإجتماعية.

وتدرك الحكومة ان هذه الخطوات الواعدة لاتلبي كامل طموحاتنا وان الطريق مازال طويلا لتحقيق اهدافنا في عراق آمن مستقر ومزدهر، ونأمل من المجتمع الدولي دعم العراق ومساعدته في تحقيق هذه الاهداف النبيلة.
الحضور الكرام ..

إننا نؤمن أن الأمن منظومة متكاملة، فالعراق الآمن والمستقر سيكون في مصلحة دول المنطقة والعالم، وقد حذرنا جميع دول المنطقة من أن إستمرار تدفق الأموال والأسلحة والإنتحاريين ونشر فتاوى القتل والكراهية ، سترتد آثارها المدمرة على شعوب ودول المنطقة والعالم.

لقد بادرننا منذ تشكيل حكومة الوحدة الوطنية لتحسين علاقات العراق مع دول الجوار مع حرص شديد على تحويل حدودنا المشتركة إلى مناطق سلام ورخاء إقتصادي، فالعراق الجديد يعتمد في سياسته الخارجية على الدستور الدائم الذي لايسمح باستخدام أراضيهِ ضد جيرانه ، كما يرفض التدخل في شؤونه الداخلية.

إننا نشعر اليوم بتفاؤل بأن دول المنطقة أصبحت تدرك خطورة الهجمة الإرهابية التي يتعرض لها العراق ، وأن ليس في مصلحتها أن يكون العراق ضعيفاً، فالعراق القوي الديمقراطي سيكون ضماناً للأمن والاستقرار في المنطقة .

لقد أصبح العراق بفضل سياسته الجديدة نقطة إلتقاء وحوار بين المتخاصمين الإقليميين والدوليين وسنمضي قدماً في تعزيز هذا الدور الايجابي وتبني سياسة تقوم على تنقية الاجواء ونزع فتيل الأزمات وإبعاد شبح الحروب والنزاعات عن المنطقة ، لإعتقادنا إن حالة التوتر وعدم الاستقرار تلقي بظلالها على الأوضاع الأمنية ليس في العراق فحسب بل في عموم المنطقة والعالم.

كما نؤكد رغبتنا الصادقة في إقامة أحسن العلاقات مع المجتمع الدولي لشعورنا بحاجة العراق إلى الانفتاح على جميع الدول وتطوير العلاقات معها والإستفادة من تجارب الأنظمة الديمقراطية.

إن العودة الى الاسرة الدولية هي من اولويات سياستنا الخارجية ،وقد تنامي نشاطنا في منظمة الامم المتحدة وهيئاتها حيث انتخب العراق لرئاسة اللجنة الثالثة للجمعية العامة وعضوية المجلس الاقتصادي ولمنصب نائب رئيس الجمعية العامة ، كما نجحنا في انهاء ولاية لجنة الانموفيك، ونشكر الدول الاعضاء في الامم المتحدة على هذا الدعم والمساندة .

أجد من الضروري وأنا أقف أمام ممثلي دول العالم التذكير بأن الشعب العراقي ما يزال يدفع ثمن تبعات السياسات الطائشة التي انتهجها النظام البائد وآثار القرارات الدولية ، وخاصة ماترتب على برنامجهِ التسليحي وغزوه لدولة الكويت الشقيقة، لقد أدت هذه القرارات - التي إستغلها النظام السابق لتحقيق مكاسب سياسية - إلى إلحاق أضرار جسيمة بالبنى التحتية وقطاع الخدمات والنظامين التعليمي والصحي، وإن شعبنا يتطلع إلى مساعدة المجتمع الدولي لإزالة آثار الدمار وتخليصه من فاتورة الديون والتعويضات الثقيلة.

وسيتذكر الشعب العراقي الدول التي وقفت الى جانبه في اسقاط النظام الدكتاتوري وقدمت التضحيات ، وساعدته في مرحلة التحول نحو النظام الديمقراطي التعددي الاتحادي ، كما ينظر شعبنا باحترام وتقدير للدول والحكومات التي تدعم العملية السياسية وتساهم في عملية اعادة البناء .

ان مسعانا لتحقيق النهضة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية بالشراكة مع المجتمع الدولي ،يتكلم بالنجاح عبر التوقيع على وثيقة العهد الدولي وتنفيذ بنودها وهي الوثيقة التي مثلت مرحلة جديدة في تأسيس علاقات متوازنة بين العراق ودول العالم ومنطلقاً لبناء العراق الديمقراطي التعددي الذي يتساوى فيه جميع ابناءهِ وينعمون بتوزيع عادل للثروات بعد التخلص من اعباء الديون والفقر والبطالة والفساد الاداري والمالي، ونجدد التأكيد على اهمية التزام الدول الموقعة على وثيقة العهد الدولي بتعهداتها مع العراق .

إننا حريصون على أن تقوم منظمة الأمم المتحدة بتفعيل نشاطها في العراق لأن ذلك من شأنه أن يساهم في إنفتاح المجتمع الدولي وتنشيط دوره في مجالات البناء والإعمار والتنمية ودعم المصالحة الوطنية والتجربة الديمقراطية.

ان العديد من مشاكل وازمات المنطقة يمكن ان تحل بالحوار الهادف والبناء حفاظاً على الامن والسلم في المنطقة، كما ندعو الى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ومساعدته على اقامة دولته المستقلة واعادة الاراضي العربية المحتلة وفق القرارات الدولية ، وان اخلاء منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل هو الكفيل بتحقيق السلام العادل والشامل، وندعو الى تكثيف الجهود الوطنية والعربية والدولية لمساعدة لبنان وقواه السياسية على تجاوز حالة الانقسام وعدم التدخل في شؤونه الداخلية لكي يستعيد لحمته الوطنية .

سيداتي سادتي

ان الشراكة وتحقيق السلام والاستقرار والازدهار تستدعي تعزيز مجالات التعاون بين كافة دول العالم والعمل معاً لتحقيق الاهداف الخيرة للامم المتحدة وهذا يستدعي علاقات متكافئة بين الدول وتطوير النظام العالمي ليكون اكثر عدالة لمساعدة البلدان الفقيرة والنامية وتقليص الفجوة التنموية بين البلدان الغنية والفقيرة .

ومن اجل ان تأخذ منظمة الامم المتحدة دورها كاملاً ينبغي اولاً تهيئة كافة العوامل الضرورية وموارد الدعم لتمكينها من اداء هذا الدور، بما يتناسب مع المطالب بان تكون الامم المتحدة نادر عالمي يضمن حقوق ومصالح جميع البلدان وتعزيز الشراكة والتعاون فيما بينها ، ويوفر المناخات اللازمة لحل المشاكل والازمات التي يواجهها العالم بشكل عادل..

أود هنا باسم شعب العراق ان اهني السيد سرجان كريم رئيس الدورة الثانية والسنتين كما اشكر الأمين العام للأمم المتحدة السيد بان كي مون الذي قام بدور كبير بتبني الأمم المتحدة لوثيقة العهد الدولي لمساعدة العراق في تنفيذ البرامج الإصلاحية في المجالات السياسية والإقتصادية والأمنية ، كما اشكر جميع الدول الموقعة على هذه الوثيقة .
(صوت العراق)

النص الكامل لبيان لمشروع العقد الوطني العراقي

(العقد الوطني العراقي)

مقدمة

اربع سنوات مضت على غزو العراق ، ولا زالت حالة فقدان الامن وعدم الاستقرار هي السائدة حتى هذا اليوم بل ان الوضع مرشح لمزيد من التدهور في مختلف المجالات رغم الجهود والاموال والتضحيات التي بذلت في سبيل انجاح عملية سياسية متعثرة ، ناهيك عن العديد من المؤتمرات والندوات والوثائق والاتفاقيات لعل ابرزها البيان الختامي للوفاق والمصالحة الذي صدر في تشرين ثاني ٢٠٠٥ ووثيقة مكة التي صدرت فيما بعد في عام ٢٠٠٦ ، وكذلك الوثائق التي صدرت عن العقد الدولي في شرم الشيخ .

ان هذا الفشل رغم كل الجهود التي بذلت يعني ببساطة ان هناك تحديات حقيقية وضخمة تواجه العراقيين في تطبيع اوضاع بلدهم لم تعالج كما ينبغي .

ولاشك ان عدم تمتع العراق بكامل سيادته ، اضافة للتدخل الاجنبي الصارخ في شؤونه الداخلية يقع في مقدمة هذه التحديات ، والى جانب ذلك هناك لازالت فيما بين العراقيين تحديات جدية وخلاف عميق في وجهات النظر في العديد من الملفات السياسية ومشاريع القوانين الهامة وهي لذلك بقيت معلقة الى اليوم .

ان السبب الحقيقي للنتابن في وجهات النظر مرده اساسا الى مشاعر الخوف المتبادلة وشيوع حالة عدم الثقة والشك ليس فقط فيما بين من هم داخل العملية السياسية وبين من هم في خارجها بل حتى فيما بين من هم في داخل العملية السياسية ابتداء ، ولذلك فان حجر الزاوية هو التوافق بين العراقيين بهدف توحيد وتقريب وجهات نظرهم في الكليات الوطنية ، في تحديد شكل عراق المستقبل ، في توصيف طريقة التعايش داخل اطار الوطن ، ورسم ملامح المشاركة ، السلطة ومشروعيتها ، المصالحة وتفسيرها واهدافها النهائية والفيدرالية ومداهها ، وغير ذلك من مسائل لازال الانقسام الوطني حولها حادا وهو ما يعرقل فرص الوصول الى توافقات بشأنها وبالتالي ابقاء العديد من المسائل الفرعية معلقة بسبب ذلك .

بأختصار اذا كان المطلوب تجاوز العديد من العقبات من خلال توافقات على مسائل محددة مطلوبة لتحقيق الامن الاستقرار فان مفتاح ذلك توحيد الرؤية في مسائل اساسية ،

ان تجربة العملية السياسية في بحر السنوات الاربع الماضية تؤكد الحاجة الماسة الى مثل هذه المقاربة ، ويبدو من المؤسف ان الناشطين سياسيا ترددوا في حسم هذه المسألة حتى هذه اللحظة ، رغم ان الحديث كان ينحصر خلف ابواب مغلقة ، ولكن ربما حان الوقت الان للجلوس حول طاولة حوار صريح للحديث حول مسائل جوهرية وحساسة .

وفي ضوء ماسبق يبدأ الحل في الاتفاق على المبادئ التالية المطلوب توحيد الرؤيا بصدها :

المبادئ

١. العراقيون سواسية امام القانون ، في الحقوق والواجبات ، لا يفرقهم دين او عرق او مذهب او انتماء سياسي . الأصل مبدأ المواطنة العراقية ، اي الهوية العراقية بدل الانتماء للعرق او الطائفة او الحزب .
٢. التنوع العرقي والمذهبي والديني وكذلك الاختلاف في الرأي وفي الرؤية عناصر خيرة وينبغي لذلك ان توظف للمحافظة على وحدة العراق لالتفتيته وانقسامه ، التعايش مطلوب على قاعدة الانتماء للوطن .
٣. الجرائم المرتكبة على الهوية هي من نوع الفساد في الارض الذي نهى الله عنه ولا بد من ادانتها ومحاربتها .
٤. دماء العرقيين واموالهم واعراضهم عليهم حرام ، لا يجوز التعرض لعراقي بالقتل او الايذاء او الترويع او العدوان بسبب مذهب او عقيدته او قوميته .
٥. نبذ الغلو والتطرف والتكفير ومحاربه . والامتناع عن التنابز بالألقاب واطلاق الصفات المسيئة من كل طرف على غيره .
٦. لدور العبادة حرمة ، سواء كانت مساجد او حسينيات وكذلك اماكن العبادة لغير المسلمين ، فلا يجوز الاعتداء عليها او مصادرتها او اتخاذها ملاذا لاعمال مخالفة للشرع والقانون .
٧. المسألة العراقية شأن وطني يتعامل معها العراقيون بمنتهى الاستقلالية ويرفضون التدخل الاجنبي بشأنها ولاؤهم للوطن لا يعلو عليه ولاء آخر ، كما يحرص الجميع بنفس الوقت على تأسيس وادامة علاقات ثنائية متطورة مع دول العالم كافة وفي مقدمتها الدول العربية ودول الجوار .
٨. الوظيفة العامة وجدت لخدمة الوطن والمواطن وهي ليست ملكا او تابعا لحزب او طائفة او مذهب ، انها متاحة للجميع يتنافس عليها العراقيون وفق معايير الكفاءة والنزاهة وخدمة الوطن . لاستبعاد ولاحرمان ولااقصاء لأحد من الوظائف العامة الا وفق القانون .

٩. شرعية من يحكم العراق تأتي عن طريق صناديق الاقتراع حصرا من خلال انتخابات حرة ونزيهة وفق الآليات الديمقراطية المعروفة وللاعودة لنظم الحكم الاستبدادية ايا كان لونها وتوجهاتها ولا شرعية لاغتصاب الحكم بالقوة ولا تداول للسلطة الا سلميا .

١٠. العراق بلد حر ومستقل ، فدرالي ، موحد ، تديره حكومة مؤسسات ، مدنية ، منتخبة ، تحترم القيم والتقاليد الاسلامية وتحكم وفق معايير العدل والانصاف ، فلاجور ولاظلم ولاتعسف ولااستبداد .

١١. ادارة العراق بتفاهم وطني وحل المشاكل العالقة سلميا وبالتوافق ، من خلال العملية السياسية الدائرة حاليا والعمل على تطويرها وتصويبها .

١٢. اقليم كردستان يعبر عن حالة خاصة مقبولة وطنيا والشعب الكردي له خصوصية في ادارة شؤونه وفق الدستور ويجري حل المشاكل العالقة بالتوافق .

١٣. الاقرار بهوية العراق العربية و الاسلامية .

١٤. يدير العراق حكومة مدنية ، عصرية ، قوية تتبنى النهج الوطني وقادرة على اتخاذ قرارات صعبة في فرض الامن و النظام و منع الافراد و الجماعات المسلحة من تحدي نفوذها و منازعتها في سلطاتها مع توفير قدر معقول متفق عليه من الفدرالية او اللامركزية في ادارة المحافظات .

١٥. نبذ العنف والأرهاب بكل اشكاله ومهما كان مصدره لتحقيق الامن الاجتماعي و السلم الاهلي عن طريق برنامج متكامل لمكافحة الارهاب و تفكيك الميليشيات و الجماعات الخارجة على القانون.

١٦. اقرار مبدأ التعددية و قبول الرأي الآخر و التداول السلمي للسلطة .

١٧. الالتزام بالأعلان العالمي لحقوق الأنسان ، ومنع التعذيب ، واعتبار السجون و المعتقلات وسيلة للأصلاح وليس للانتقام والثأر .

١٨. حماية المال العام مسؤولية الجميع ويتعاون الجميع في ايقاف الهدر والضياع في المال العام .

١٩. المصالحة الوطنية الحقيقية هي انعكاس لسياسة عفا الله عما سلف بحيث تشمل الجميع بلا استثناء مقابل القاء السلاح و الأيمان بعراق حر ديمقراطي فدرالي تعددي ، والالتزام القاطع بالنهج الديمقراطي واستحقاقاته ونبذ كل اشكال فرض الأمر الواقع بالقوة او الاستيلاء على السلطة بطرق لادستورية .

٢٠. الدستور عقد اجتماعي ملزم لجميع العراقيين وينبغي لذلك ان يكتب بالتوافق .

٢١. الشراكة الحقيقية تعني فرص حقيقية امام الجميع للنهوض بمسؤولياتهم في ادارة الدولة دون تهميش او اقصاء في اطار الدستور .

٢٢. القوات المسلحة ملك الجميع ولاؤها للوطن وليس لحزب او طائفة او جماعة وينبغي ضمان حياديتها ومهنتها ووطنيتها . وظيفتها فرض الامن والنظام وحماية الدولة ومؤسساتها ومصالحها ورد العدوان ، ويكون السلاح بيد الدولة حصرا ولايسمح بتشكيل جماعات مسلحة او ميليشيات لأي غرض كان الا وفق للدستور .

٢٣. الثروات الطبيعية المنصوص عليها في الدستور ملك لكل الشعب العراقي و تدار من قبل الحكومة بالتوافق على السياسات والقوانين والاجراءات .

٢٤. المقاومة حق مشروع لكافة الشعوب المحتلة، بيد ان الارهاب لا يعد مقاومة.

٢٥. الخطاب الاعلامي ينبغي ان يوظف لخدمة المصالحة الوطنية .

الاتفاق على المبادئ اعلاه يمكن ان يجري على اكثر من صعيد :

١. الاستفتاء العام

٢. او اتفاق قادة الكيانات السياسية الرئيسية في حوار مباشر

٣. او اجتماع جماهيري يحضره ممثلي احزاب ومنظمات مجتمع دولي وشخصيات اجتماعية ودينية وسياسية مستقلة داخل وخارج العملية السياسية .

٤. لايد من حضور دولي كالأمم المتحدة ، او اقليمي كالجامعة العربية ، او بعض دول الجوار (يتفق عليها) كشاهد وضامن .

٥. يصدر بيان يعلن على الملأ يؤكد رغبة الاطراف الموقعة على الالتزام به ويحدد له ساعة انطلاق وسقف زمني متفق عليه .

٦. تمارس الدول او الجهات الضامنة مهامها في الرصد والتحقق من خلال لجان مختصة ، مزودة بصلاحيات للثواب والعقاب .

.....(موقع الأستاذ طارق الهاشمي)